غيره .. وهكذا من الأساليب والحيل التى يصرف بها صاحب المصلحة أو الحاجة دون جدوى .

وهذا الضرب من الناس يقتل وقتا يتقاضى عليه أجرا فى الدنيا ، وهذا الأجر أو ذلك المال الذى يتقاضاه غير حلال ، وليس مالا طيبا بل إنه كمن يأكل أموال الناس بالباطل وهو إن خفى أمره على العباد فلا يخفى على رب العباد الذى يعلم السر وأخفى .. والذى يعلم ما تبدون وما تكتمون .

□□□

وليس عدم انسجامه أو وفاقه مع الآخرين مبررا له لأن يؤخر عمله ، ويهمل فى واجبه ، ويضيع وقتا ثمينا من الحياة . وهناك نوع آخر من الناس يقتل الوقت وينصرف عن عمل الواجب بسبب أنه يسعى لمصلحة خاصة . أو أنه كان فى مهمة خاصة به . ومثل هذا النوع وإن كان قد شغل الوقت بعمل إلا أنه عمل فى غير وقته المشروع له ، فلا يصح أن تطغى المصالح الشخصية على المصلحة العامة أو يشغل وقت المصلحة العامة لمصلحة شخصية . ففى هذا ضياع لحقوق المجتمع وحقوق غيره من الناس ، وهذا الضرب من الناس ممكن أن نسميه سارق الوقت ، أو نسميه المختلس المقنع .. نعم إنه سارق الوقت والسرقة ليست خاصة بالمال أو المتاع ولكنها تشمل الوقت كذلك ، لأنه اختلس من أوقات العمل ، ومن وقت المصلحة العامة ، واستغل ذلك لنفسه وشخصه ، ومثله كمثل السارق والمختلس تماما بتمام .

□□□

وهناك نوع آخر من الناس يتوقف عن عمله ويهمله لا لسبب من الأسباب إلا الكسل والخمول ، والركون إلى الراحة والدعة ، ومحاولة قضاء وقت العمل فى احتساء ما تشتهيه نفسه من المشروبات أو مطالعة ما يستهويه من الصحف والمجلات ومحادثة رفاق العمل فى أحاديث شتى بغية التسلية ، وقضاء الوقت حتى يحين موعد الانصراف الرسمى من العمل .